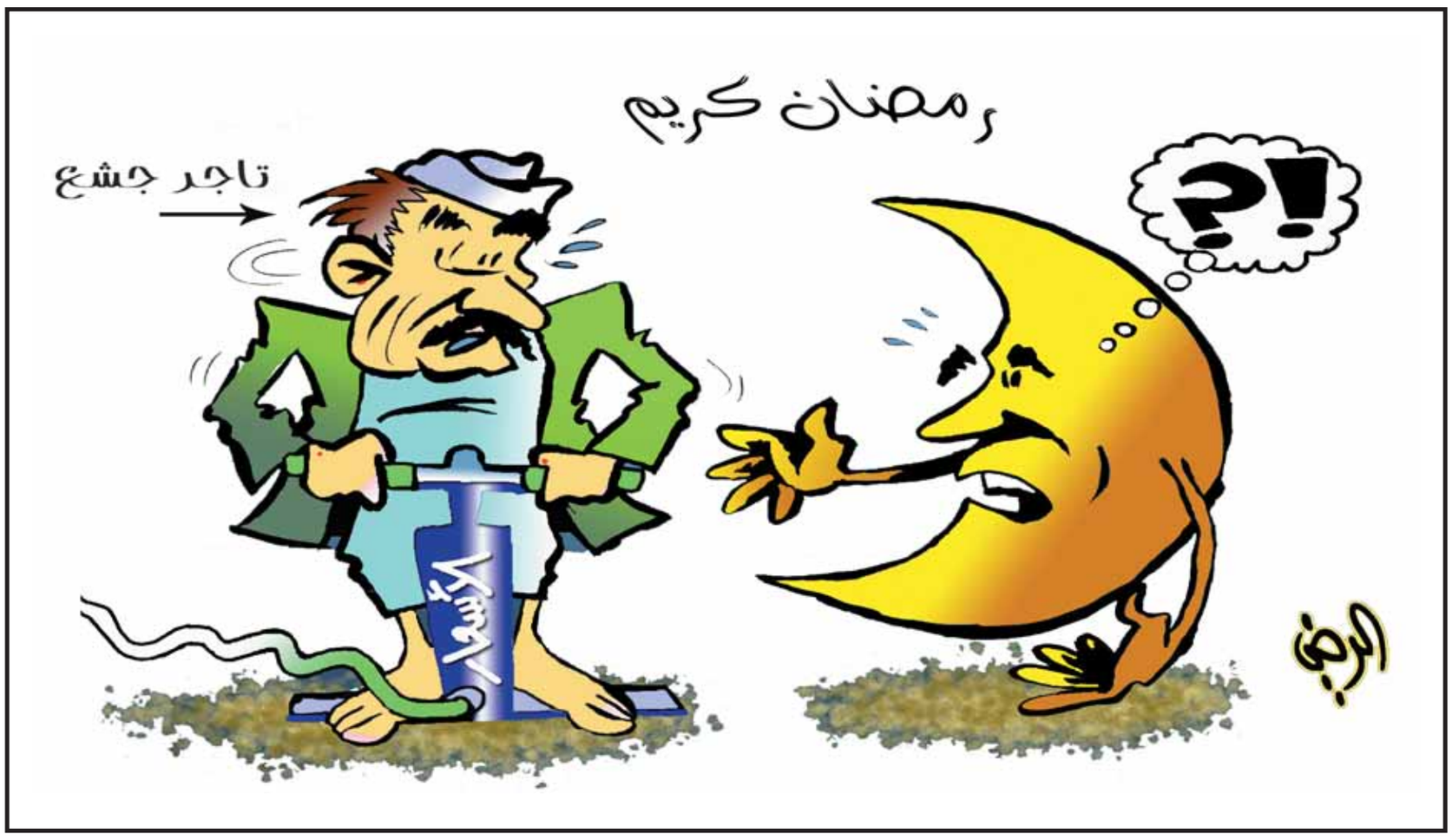

محسن خصروف
khosroof@yahoo.com

الخطر قادم والمواجهة الوطنية الشاملة صارت حتمية

أيا كان وهن حجية النأي بالقوات المسلحة عن التقاتل المذهبي الذي شهدته أكثر من منطقة، من صعدة إلى الجوف إلى حجة وحرف سفيان ثم عمران و همدان وأخيرا بني مطر، أيا كان وهن هذه الحجية فقد قبلها الناس، على مضض، لأن الأصل في المهمة الوطنية الكبرى للقوات المسلحة هي الدفاع عن الوطن وكل أبنائه، بكل أطيافهم السياسية والاجتماعية والدينية، وأن تحفظ للناس حرياتهم في كل الممارسات والأنشطة السلمية الهادفة المختلفة الأشكال والموضوعات، وأن تمنع، بالتالي، أي صراع عنيف أو تقاتل بين أي من فئات أو شرائح أو طوائف المجتمع، وأن تتم عملية المنع بأية وسيلة لازمة، وأن تجرد المتقاتلين من أدوات القتل بكل أنواعها، وخاصة الثقيلة منها، لأن الأصل، أيضا، أن الدولة ممثلة في قواتها المسلحة والأمن، هي من يجب أن تحتكر امتلاك أدوات القوة وأدوات الضبط الاجتماعي دون غيرها، أيا كانت الدعاوى والمبررات التي يمكن أن تساق في هذا الشأن، وأن كل الممارسات والأنشطة السياسية والفكرية، الدينية والمذهبية ينبغي، بل يلزم دستوريا وقانونيا أن تتم بأدوات سلمية خالصة، وألا تقترب بأية صورة من الصور من أدوات العنف والقتل لفرض فكرة أو الدفاع عنها أو نشرها، لأن ذلك يقف على الضد، تماما، من السلم الاجتماعي الذي هو أساس البنيان الوطني الكبير الذي يحفظنا جميعا، وهو بالتبعية على الضد تماما من فكرة الدولة المدّنية التي لا مكان فيها لهكذا صراعات، فالدستور والقوانين التي تحقق المواطنة المتساوية قوامها وقواعدها...

لقد قرر رأس الدولة أن يقف بالقوات المسلحة والأمن على مسافة متساوية من المتصارعين المذهبيين، ولجأ عوضا عن ذلك إلى ما عرف بـ"اللجان الرئاسية" التي كانت تنجح من وقت لآخر في إطفاء بعض الحرائق التي يشعلها المتمذهبون بالدم والقتل، ولكن تلك اللجان لم تنجح في تحقيق السلام والوئام التام بين ذوي النزعات هذه، وكان التقاتل يتكرر وما يزال، ثم انتشر واتسعت دائرته حتى مشارف العاصمة، والقوات المسلحة وقوات الأمن ما تزال في نفس المكان لنفس تلك الحجة حتى صارت تشكيلاتها هدفا للعدوان في أكثر من مكان وموقعة، وأخيرا تعرض أحد تشكيلات القوات المسلحة وهو في طريقه للتمركز في أحد المواقع التي ترى القيادة أنه يحقق الأمن للدولة والمجتمع المحلي في المنطقة الغربية من محافظة صنعاء وترتب على العدوان غير المبرر الكثير من الخسائر المادية والبشرية، ثم تعرضت بعد ذلك دورية أمنية في أحد أحياء العاصمة لوابل من النيران من أسطح المنازل وهي تؤدي مهامها الأمنية المعتادة وتتعقب المظاهر المسلحة والمسلحين الذين يتعمدون الإخلال بالأمن العام والسكينة العامة لا لشيء سوى التسويق للذات المنفوخة بالغرور الزائف الذي يتوهم أنه يمكن أن يكون، أو أنه قد صار فعلا فوق الدولة والمجتمع وحقق الخطوات التي تؤهله ليظهر أنه بديلا لها، وهذا النوع من الفهم او الاعتقاد مما يورد إلى الهلاك، فالغرور مقبرة والكبر نكاس كما يقول المثل الشعبي الرائع، فماذا بعد؟

ما هو الموقف الصحيح للمؤسسة الوطنية الدفاعية والمؤسسة الأمنية إزاء هذه التجاوزات، بل التعديات الخطيرة المغرورة التي يتبناها فاعلوها بقتلهم للجنود وأسر البعض الآخر في حين من أحياء العاصمة وعرضهم على الشاشات؟

أنا اعتقد جازما أنه حين تصبح القوات المسلحة والأمن عرضة، بشكل مباشر، للاعتداء على مقراتها ومراكز عملها وتشكيلاتها التي تؤدي مهاما مهنية وطنية دستورية قانونية، سواء كانت تلك الاعتداءات بالهجوم المباشر أو بنصب الكمائن القاتلة لها، بالمواجهة المباشرة معها بالسلاح المختلف الأنواع والأعيرة، بمقاتلتها وتدمير معداتها وقتل منتسبيها، حين تصبح مناطق المسلحين محرمة على قوات الدولة المسلحة ومؤسستها الأمنية فإن ذلك هو الخطر المباشر بعينه على أمن الوطن، حين يحدث كل ذلك ثم يأتي المعتدون ليقولوا أنهم أصحاب فكر، أو يدافعون عن فكرة أو معتقد وعن حقهم في ممارستها ونشرها فهذا هو الإفك بعينه، والمنكر بعينه، شرعا وقانونا، هذا هو الخروج الفج عن كل معايير المواطنة والسلم الاجتماعي، وهو الفعل المباشر الذي يستهدف تقويض النظام الاجتماعي برمته، ناهيك عن النظام السياسي، هذا هو الإعلان الصريح عن الخروج على الدولة التي يدعي المعتدون أنهم ينتمون إليها ويريدون العمل والنشاط في ظلها، ويحتمون بقوانينها وقوتها ومؤسساتها، بل هو إعلان صريح عن استهدافها شكلا وموضوعا، جملة وتفصيلا، إذ ما الذي يمكن أن يتبقى بعد ذلك؟ ما الذي يمكن أن يقوله الذين يقاتلون القوات المسلحة "الدولة" ويمنعون قيامها بمهامها الوطنية الدستورية في الحفاظ النظام الاجتماعي والسلم الاجتماعي ؟، الدولة وكيانها؟ المجتمع وحرياته؟ مكوناته وحق منتسبيها الأصيل في التعبير عن قناعاتهم وهوياتهم وأفكارهم ومعتقداتهم المختلفة بالطرق والأدوات السلمية التي تحفظ وتصون وتدعم السلم الاجتماعيً؟ هذا هو الإعلان الصريح بأن الهدف من كل أعمال العنف والقتل لم يعد الدفاع عن حرية فكر أو مذهب، بل هو الاستئصال الكامل للآخر وللنظام السياسي الاجتماعي بكل مقوماته ودعائمه وأركانه، بالتضاد التام مع الدستور وكل القوانين ومع الحوار الوطني الشامل ومخرجاته، وأحلام المجتمع في السلم والاستقرار والعيش الكريم، إنه القتال والقتل من أجل إحلال فكرة ضيقة، مذهب شديد الضيق بالآخر، شريحة شديدة التعصب والتشكيك في معتقدات وقناعات الآخرين، محل نظام اجتماعي واسع الأفق، واسع التنوع والتعدد، قوامه وعموده وسنانه مبدأ القبول بالآخرين والتعايش الكامل معهم، التكامل الجميل من أجل الوصول إلى الكمال والحالة الإبداعية المأمولة، شأننا في ذلك شأن من سبقنا من المجتمعات التي حلمت وناضلت لتحقق أحلامها ونجحت أيما نجاح حينما تعايشت مكوناتها وتكاملت فأبدعت وصارت أحلامها أعمالا ومنجزات تمشي على الأرض، ومن يريد التأكد من صحة ما نذهب إليه فليتأمل ويفحص ويدقق في حال ماليزيا و إندونيسيا والصين وكوريا واليابان وغيرها وما حققته تلك المجتمعات من معجزات إبداعية في مختلف المجالات، بغض النظر عن البعد الديني وما في حكمه، فقد اعتبروا أن ذلك مما يتصل بالعبادات التي جوهرها الضمائر وصدقها، ولا يستطيع أحد أن ينكر على النفس الإنسانية الفردية والجمعية ما تؤمن به وليست ملزمة بما يمليه الآخر، ولكنها ملزمة بالإنجاز والإبداع والمواطنة في إطار الدستور والقوانين فكانت النتيجة تجلي الروح الإبداعية التي حقق من خلالها إنسان تلك المجتمعات معجزات بشرية في بضعة عقود من الزمن.

حين تتوهم مجاميع تملك السلاح وتستخدمه خارج القانون أنها قد صار لها قرونا تستطيع بها أن تناطح كل من يخالفها من قوى المجتمع، بل إنها تستطيع أن تناطح الدولة فلا يبقى ساعتها أمام الدولة إلا أن تكسر تلك القرون المتوهمة، بل وأن تسحقها ليتحقق لمؤسساتها الدستورية المعنية بحماية الوطن وناسه أجمعين حق التفرد في امتلاك أدوات حماية الوطن، الأرض والإنسان، وحق الضبط الاجتماعي دون غيرها، لتتحقق الحرية المتكافئة لكل مكونات المجتمع، ولتتسيد الدولة وتتفرد في امتلاك كل أدوات القوة والإكراه التي تحمي الحرية المنشودة، ليتحقق السلم الاجتماعي.

إن التهاون والحيادية أمام جموح جماعات العنف المسلح يغريها بالتمادي في الخروج على القانون والنظام الاجتماعي، بل التطاول على المجتمع برمته ومكتسباته وثوابته والسعي بقوة وعنف إلى تدمير تلك المكتسبات والثوابت وهذا ما يلزم التحذير منه والاستعداد لمواجهته بكل سبل المواجهة الشعبية والرسمية ولا مجال للتساهل، فالخطر الماحق قد أطل بقرونه وأشهر أدوات القتل المتعددة التي يمتلكها وصار يعلن عن أوهامه، ويمارس القتل بزهو وتفاخر وعلى استعداد لأن يفعل الكثير والكثير من الشر ويسيل المزيد من الدماء وعلى استعداد للمزيد ليصل إلى ما يريد.

ويصبح الموقف الصحيح للقوات المسلحة والأمن هو ألا تقف على الحياد من تقاتلات المتمذهبين، ولا أن تقف مع أي طرف منهم أو تنصره أو تتغاضى عن أفعاله، بل أن تمنع هذا التقاتل بالقوة، لتفتح الطريق أمام كل سبل السلام التي في مقدمتها الحوار، وان تحل بقوتها الشرعية المفوضة من المجتمع محل كل المسلحين، من أي لون وجنس، في كل مكان يكون لهم وجود فيه، وأن تمنع انتشارهم، وأن تجردهم من السلاح لتكون الدولة هي المالك الوحيد المحتكر له ولحق استخدامه، إن الخطر الداهم قادم ويدق أبواب العاصمة بقوة، بل هو [[يرزعها]] بعنف ليفتح له بواب الطابور الخامس الكامن بقوته في العاصمة والكثير من أحيائها.. لا عذر لذوي الأمر ولكنا سندافع عنها كما دافعنا عنها أول مرة.

م.ماجد السقاف

هادي صانع الاصطفاف اليمني وخيار المجتمع الدولي

"لا علاقة للنجاح بما تكسبه في الحياة أو تنجزه لنفسك فالنجاح هو ما تفعله للآخرين"

ليو تولستوي

منذ زمن بعيد واليمن لم تحظ بقيادة ناجحة يجتمع عليها الشعب والمجتمع الدولي بهذا المستوى الذي حظيت به اليمن في هذه المرحلة الحرجة ،فما نشاهده اليوم من إجماع دولي على التقدم المحرز الذي حققته اليمن على صعيد العملية السياسية بقيادة الحكيم الرئيس عبد ربه منصور هادي لهو محل فخر واعتزاز جميع اليمنيين بمختلف شرائحهم .

ما تحقق إلى اليوم من تقدم في العملية السياسية لم يأت من فراغ على العكس من ذلك ،فبرغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المواطنون في اليمن إلاّ انهم لم يالوا جهدا في العمل ,والصبر على المحن,وتحمل كل السياسات التي تطبق والاقتداء بقيادتهم الحكيمة للتخلص من كل معرقلي المرحلة لإدراكهم أن النجاح لا يأتي على طبق من ذهب, وأن الإصلاح الاقتصادي والإيفاء بالعهود سيأتي لا محالة .

إن النجاح الذي حققته القيادة الحكيمة جاء للشعب بأكمله, فحينما يتحدث رئيس أكبر دولة في العالم عن اليمن- التي كثير من دول العالم بشعوبها لا تعلم أين تقع على خارطة العالم ،وإن وجد بعض ممن قرأ عن اليمن فتجدهم يقرنون اليمن بالإرهاب والحروب - فإنه تحدث بكل فخر واعتزاز كنموذج لابد أن يحتدى به وشريك ملتزم لديه جيش وطني ، هذا النجاح الذي تحدث عنه الرئيس اوباما يعود علينا جميعا وهذا الذي يطمح دائما الرئيس هادي للوصول إليه وتحقيقه وتحويل اليمن رغم فقره وانقساماته إلى بلد طموح وبناء وقادر على تخطي كل العراقيل مهما صعبت.

ويظل الاعتزاز بوثيقة مؤتمر الحوار الوطني التي بها توافقنا بالحوار والتفاوض على مخرجاتها هو الأصل والمرشد لدستورنا القادم والتي أصبحت نصوصها تذاع اليوم في إحدى أهم أجهزة الأمم المتحدة والذي يعتبر المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدوليين. وله سلطة قانونية على حكومات الدول الأعضاء وتعتبر قراراته ملزمة للدول والتي يعتبر اليمن أحد أعضائها .

الإرادة الشعبية ومعها الإرادة السياسية هي التي ستؤدي إلى النجاح المقترن بالأفعال ،وتجعلنا نحول ما جاء بالوثيقة من أفكار وتوصيات إلى وقائع وعمل ، وبالتوافق والعمل على مبدأ لا غالب ولا مغلوب والشراكة والقبول بالآخر ومبادئ الحكم الرشيد جميعها هي التي ستحقق الاستدامة ،لا وسائل القتل والسفك والحقد التي تبرر غاية الخلود للغالب والمغلوب .

حان أن نشمر عن سواعدنا ونستغل الإجماع الدولي على تثمين تجربتنا والاعتزاز بالنموذج وتطويره ورد الوفاء بالوفاء لقائدنا وصانع مجدنا وعزتنا .

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

إلى وزير الصحة

يتحدث الأخ وزير الصحة عن انخفاض وفيات الأطفال إلى 53 في الألف بناء على مسح ودراسات أجرتها وزارة الصحة ولا أعرف هل نصدق الواقع أم مسح وبيانات وزارة الصحة ؟

الصحة تبدو في أسوأ مراحلها وأنا أدعو الأخ وزير الصحة إلى النزول إلى المستشفيات الحكومية منها والخاصة للاطلاع على حال الصحة ونسبة الوفيات ومئات المرضى الذين تجدهم على أبواب وقارعات أرصفة المستشفيات لا يجدون سريرا ولا حتى أبسط حقوقهم في الإسعاف بالطوارئ.

قبل أن تصبح وزيرا يا دكتور أحمد العنسي كنت نشيطا دؤوبا في مستشفى الثورة وتأملنا بعد أن أصبحت في الوزارة أن تمضي في انجاز مشروعك الذي بدأته في المستشفى والمتعلق بمستشفى الطوارئ.

نتحدث اليوم عن اثنين وثمانين بالمائة ادوية مغشوشة ومهربة تدخل إلى السوق اليمنية ولا رقابة ولا محاسبة هل أتاك حديث شحنة هرمونات تم تعبئتها من مطار الحديدة فوق قاطرة ورغم انه تم ضبطها وتم التعهد بمصادرتها لأنها تلفت بعد أن تم احتجاز القاطرة لمدة ثلاثة أيام إلا انه تم توزيعها على الصيدليات !!!

هل قمتم بجولة إلى الصيدليات لتروا كمية الأدوية المهربة التي تدخل إلى السوق وماذا عن الهيئة العليا للأدوية أين دورها وما دوركم في الرقابة عليها ؟!!!

اليوم أصبحت في كل متر صيدلية ويعد هناك أي قوانين لوزارة الصحة تنفذ أو تطبق بالواقع !!

أصبح حياة الآدميين بيع وشراء ومهنة الطب والصيدلة أصبحت سوق من لاصوق له .

سمعنا عن مدن طبية وحتى اللحظة لم نر أيا منها ،ومستشفى الكويت دخل موسوعة جينيس العالمية في مشاريعه المتعثرة منذ عقود وعقود فما هو دوركم كوزارة للصحة ؟!!

يا دكتور أحمد في كل دول العالم لا يوجد محلات تجارية تبيع وتشتري في الأدوية ألا في اليمن

أصبحت الأدوية مهنة من لا مهنة له وكلاء يستوردون من جهات مجهولة قد تكون قارب فوق سفينة أو مخزن في حارة بالهند أو أو ثم تأتي إلى اليمن وهناك قضايا كثيرة تم إثباتها في هذا المجال وتم تشكيل لجان وتم التغطية على النتائج وتمويهها ،الأمر وصل إلى درجة أن هناك من يضعون ملصقات مزيفة فوق أدوية ويسوقونها فأين دوركم يا وزارة الصحة ؟

شبعنا كلام نظري وتصريحات مزركشة ومسوحات ودراسات يبدو حالها كتلك الأدوية التي يتم وضع الملصقات عليها وهي بريئة كل البراءة من صفة الدواء.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

محمد محمد إبراهيم
mibrahim734777818@gmail.com

عمران جرح نازف بأثر رجعي

بصراحة..لم يعد في مقدور أبناء محافظة عمران تحمل نتائج لا علاقة لهم بها، جراء صراع يصفي حساباته السياسية بأثر رجعي..والغرابة بكل تعقيداتها، استمرار الحروب وتمددها في كل مكان ولم تظهر الدولة الضابطة والحامية والراعية بعد.. فما الذي يجري في عمران ..؟ هل ما يجري هو فاتحة صراع وحروب جديدة بعد طي الستة الحروب الأولى في صعدة والتي راح ضحيتها الآلاف من اليمنيين من كل الأطراف ومن كل مديرية وعزلة وقرية؟، أم ما يجري في عمران هو طيش سياسي قبلي طائفي يريد من عمران أن تكون تماسا لحفظ السلام، خصوصا تمر بفترة استثنائية، فيما عصى البند السابع مرفوعة على كل من سيعرقل التسوية..؟ .. فعلى اليمنيين أن يعوا جيدا أن حب اليمن والوطنية يقتضي إحلال السلام والتعايش..؟ لا طلب حفظ السلام من الآخرين..؟

التسوية السياسية اليمنية ومخرجات الحوار الوطني الشامل اقتضت الاعتذار عما شهدته صعدة من ستة حروب، لتطوي صفحة كانت قاتمة وموجعة للجميع..ولم يكن أمام أطياف الجمع السياسي اليمني، ذلك الاعتذار سواء على مضض، من قبل البعض، أو نكاية بالبعض الآخر خصوصا، وتلك الأطراف قد ظلت تتصارع على حلبة السلطة، طيلة العقود الثلاثة الماضية، حيث آلت كل نتائج اللعبة السياسية لطرف واحد كانت قوته في ما تفرق من تحالفه بعد تلك العقود..لتكون ثورة الشباب السلمية في فبراير 2011م، بمثابة فسحة لتلك القوى، فحولت العاصمة صنعاء إلى عواصم قوى سياسية وعسكرية وقبلية، ومقاطعات وتماسات تشتعل بالنيران..

لقد تحملت دولة ما بعد يوم الديمقراطية اليماني فبراير 2012م، ودولة ما بعد الحوار الوطني الشامل إعادة إعمار المناطق التي أنهكتها ودمرتها الحروب ومنها صعدة.. ليتساءل العامة والنخب المجتمعية حول ما يجري في عمران..التي تبدّت -بعد كل محاولات القيادة السياسية إطفاء حرائقها- حبلى بمستقبل أكثر ثخنا بالجراحات..فماذا يريد جماعة أنصار الله من عمران ؟ وفي المقابل ماذا يريد اللقاء المشترك خصوصا التجمع اليمني للإصلاح من هذه المحافظة..؟ وهل هناك صراع بينهما، أم هناك أطراف أخرى تتصارع تحت غمام الإعلام الكيدي المفتوح..؟ وأين يكمن مربط الصراع ..؟..

إن هذه الأسئلة التي أشعلت أذهان الناس والمجتمع وأنتجت القلق العام المحلي والإقليمي والدولي على منجز ومسار التسوية السياسية.. تتطلب من كل الأطراف السياسية الضالعة في مسار الصراع الإجابة عليها أمام الناس وأمام وطنيتها.. ليعرف اليمنيون على الأقل ما هو المشروع السياسي السلطوي الذي يتقدم بغموض من بين ركام الصراعات..في الوقت الذي لم يزل الرئيس عبد ربه منصور هادي –رئيس الجمهورية، رابط الجأش، مسرجا كل أسباب الحكمة والصبر ..ليرسل وساطة رئاسية بعد أخرى، ليس عجزا وإنما حرصا وحفاظا على كل الأطراف السياسية التي تتصارع في عمران بأثر رجعي، وهي مدركة أنها أمضت على وثيقة مخرجات الحوار الوطني الشامل..

كثيرون لم يزالوا يعوّلون على رادع الحكمة لدى كل المتصارعين، أن يتعظوا بما يجري في العراق الشقيق.. وأن يثقوا أن من يريد ابتلاع السلطة في اليمن خارج الديمقراطية- وحتى وإن احتال بالديمقراطية لأجل السلطة فقط دون الإيمان بممارستها وأحقية الآخرين لها- لن يستمر فيها وإلا لاستمر من قبلهم بكل إيجابياتهم وسلبياتهم وأخطائهم الإستراتيجية التي تكشفت للجميع..

إن معادلة الواقع السياسي اليمني تؤكد أن ليس للماضي الصراعي العقدي، عودة بأدواته الواخزة والقاتلة، وأن الدولة -التي لم تخرج بعد عن طور مساعي السلام والحفاظ على الكل- عندها القدرة على بسط يدها على عمران خارج سياق المكونات المتصارعة.. وأعتقد والكثيرون يراهنون على أن عمران مهما جرى فيها، لا يمكن أن تصبح تماسا لقوات حفظ سلام.. فمكوِّن أنصار الله والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني، والتجمع الوحدوي الناصري، والمؤتمر الشعبي العام وكذلك الأحزاب الأخرى، كلها وافقت على وثيقة الحوار الوطني الشامل، وتدرك جيداً ألا مفر لأحد مطلقاً من ضرورة إحلال السلام اليمني والقيمي الأصيل - بتاريخ عريض من التعايش تحت مظلة الدين الواحد، - في عمران وغيرها، وأن اليمن في غنىً لأي سلام دولي، فلسنا أقليات، فالديانة والقيم والعرف واحدٍ..فاتقوا الله في عمران وفي اليمن جميعا..

ALTHAWRAH DAILY
الثورة
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388